

لسان العرب

(غزل) غَزَلَتِ المرأَة القطن والكتان وغيرهما تَغْزِلُهُ غَزْلًا وكذلك اغْتَزَلَتْهُ وهي تَغْزِلُ بالمِغْزَلِ ونسوةٌ غُزِّلٌ غَوَازِلُ قال جندل بن المثنى الحارثي كأنه بالصَّحْمِ حَانَ الْأَنْجَلِ قُطْنٌ سَخَامٌ بِأَيْ يَدِي غُزِّلَ عَلَى أَنْ الْغُزْلَ قَدْ يَكُونُ هُنَا الرِّجَالَ لِأَنَّ فُوعًا لَّا فِي جَمْعِ فَاعِلٍ مِنَ الْمَذْكَرِ أَكْثَرَ مِنْهُ فِي جَمْعِ فَاعِلَةٍ وَالْغَزْلُ أَيضًا الْمَغْزُولُ وَالْغَزْلُ مَا تَغْزِلُهُ مَذْكَرٌ وَالْجَمْعُ غُزُولٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَسَمِيَ سَيِّبِيهِ مَا تَنْسُجُهُ الْعَنْكَبُوتُ غَزْلًا فَقَالَ فِي قَوْلِ الْعِجَاجِ كَأَنَّ نَسْجَ الْعَنْكَبُوتِ الْمُرْمَلِ الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَالْعَنْكَبُوتُ أُنْثَى كَذَا قَالَ الْغَزْلُ مَذْكَرٌ وَأَضْرَبَ عَنْ ذِكْرِ النَّسِجِ الَّذِي فِي شَعْرِ الْعِجَاجِ وَاسْتَعْمَلَ أَبُو النِّجْمِ الْغَزْلَ فِي الْجِبَلِ .

(* قوله « في الجبل » هكذا في الأصل) فقال يَنْدَفِشُ مِنْهُ الْمَوْتُ مَا لَا تَغْزِلُهُ وَاسْمُ مَا تَغْزِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْمِغْزَلُ وَالْمُغْزَلُ وَالْمَغْزَلُ تَمِيمٌ تَكْسِرُ الْمِيمَ وَقَيْسٌ تَضْمُهَا وَالْأَخِيرَةُ أَقْلَهَا وَالْأَصْلُ الضَّمُّ وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ أَوْغَزَلَ أَيْ أُدِيرَ وَفُتِلَ وَأَغَزَلَتِ الْمَرْأَةُ أَدَارَتِ الْمِغْزَلَ قَالَ الشَّاعِرُ مِنَ السَّيْلِ وَالْغُثَّاءِ فَلَاكَةُ مِغْزَلٌ قَالَ الْفَرَّاءُ وَقَدْ اسْتَثْقَلَتِ الْعَرَبُ الضَّمَّةَ فِي حُرُوفٍ وَكَسَرَتِ مِيمَهَا وَأَصْلُهَا الضَّمُّ مِنْ ذَلِكَ مِصْحَفٌ وَمِخْدَعٌ وَمِجْسَدٌ وَمِطْرَفٌ وَمِغْزَلٌ لِأَنَّهَا فِي الْمَعْنَى أُخِذَتْ مِنْ أُصْحَفٍ أَيْ جُمِعَتْ فِيهِ الصِّحْفُ وَكَذَلِكَ الْمِغْزَلُ إِنَّمَا هُوَ مِنْ أَوْغَزَلَ أَيْ فُتِلَ وَأُدِيرَ فَهُوَ مُغْزَلٌ وَفِي كِتَابِ لِقَومٍ مِنَ الْيَهُودِ عَلَيْكُمْ كَذَا وَكَذَا وَرُبُّعُ الْمَغْزَلِ أَيْ رِبْعٌ مَا غَزَلَ نَسَاؤُكُمْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُوَ بِالْكَسْرِ الْآلَةُ وَبِالْفَتْحِ مَوْضِعُ الْغَزْلِ وَبِالضَّمِّ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الْغَزْلُ وَقِيلَ هُوَ >كَمْ خَصَّ بِهِ هَؤُلَاءِ وَالْمُغْيِزَلُ حَبْلٌ دَقِيقٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ أَرَاهُ شَبِيهًا بِالْمِغْزَلِ لِدَقَّتِهِ قَالَ حَكِي ذَلِكَ الْحَرِّ مَازِي وَأَنْشَدَ وَقَالَ اللَّوَاتِي كُنَّ فِيهَا يَلَامُنَدَنِي لَعَلَّ الْهُوَى يَوْمَ الْمُغْيِزَلِ قَاتِلُهُ وَالْغَزْلُ حَدِيثُ الْفَيْتِيَانِ وَالْفَيْتِيَاتِ ابْنُ سَيِّدِهِ الْغَزْلُ اللَّهْوُ مَعَ النِّسَاءِ وَكَذَلِكَ الْمَغْزَلُ قَالَ تَقُولُ لِي الْعَبْدِيُّ الْمُصَابُ حَلِيلُهَا أَيْ يَا مَالِكُ هَلْ فِي الظَّعَائِنِ مَغْزَلٌ ؟ وَمِغْزَلَتُهُنَّ مُحَادَثَتُهُنَّ وَمُرَاوَدَتُهُنَّ وَقَدْ غَازَلَهَا وَالتَّغْزَلُ التَّكْلَافُ لِذَلِكَ وَأَنْشَدَ صُلَيْبُ الْعَصَا جَافٍ عَنِ التَّغْزَلِ تَقُولُ غَازَلَتُهَا وَغَازَلَتْنِي وَتَغْزَلُ أَي تَكْلِفُ الْغَزْلَ وَقَدْ غَزَلَ غَزْلًا وَقَدْ تَغْزَلُ بِهَا وَغَازَلَهَا وَغَازَلَتَهُ مِغْزَالَةً وَرَجُلٌ غَزَلَ مُتَغْزَلًا بِالنِّسَاءِ عَلَى النَّسْبِ أَيْ ذُو غَزَلٍ وَفِي الْمَثَلِ هُوَ أَوْغَزَلُ مِنَ امْرِئِ الْقَيْسِ وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَوْغَزَلُ مِنَ الْحُمَّى يَرِيدُونَ أَنَّهَا مَعْنَادَةٌ لِلْعَلِيلِ مُتَكَرِّرَةٌ عَلَيْهِ فَكَأَنَّهَا عَاشِقَةٌ لَهُ مُتَغْزَلَةٌ بِهِ وَرَجُلٌ غَزَلَ ضَعِيفٌ عَنِ

الأشياء فاترٌ فيها عن ابن الأعرابي وغزالٍ الأَرَبَعِين دَنَا منها عن ثعلب والغزالُ من الظَّيَاء الشَادِنُ قَدِيلُ الإِثْنَاءِ حين يتحرك ويمشي وتشبه به الجارية في التشبيح فيذكرُ النعت والفعل على تذكير التشبيه وقيل هو بَعْدُ الطَّالَا وقيل هو غزالٌ من حين تَلَدُّهُ أُمَّهُ إِلَى أَن يَبْلُغَ أَشَدَّ الإِحْضَارِ وذلك حين يَقْرُنُ قوائمه فيضعها معاً ويرفعها معاً والجمع غَزَلَةٌ وغَزْلَانٌ مثل غِلْمَةٍ وغِلْمَانٍ والأُنثى بالهاء وقد أَغَزَلَتِ الطَّبِيَّةُ وطَبِيَّةٌ مُغَزَّلٌ ذات غَزَالٍ وغَزَلَتِ الكَلْبُ بالكسر غَزَلًا إِذَا طلب الغَزَالُ حتى إِذَا أَدْرَكَهُ وَثَغَا من فَرَاقِهِ انصرف منه ولهيَ عنه ابن الأعرابي الغَزَالُ مِنَ غَزَلَتِ الكَلْبُ بالكسر أَي فَتَرَهُ وهو أَن يَطْلُبُ الغَزَالُ فَإِذَا أَحْسَسَ بالكَلْبِ خَرَقَ أَي لَمَسَ بِالأَرْضِ وَلَهِيََ عنه الكَلْبُ وانصرف فيقال غَزَلَتِ الكَلْبُ وهو كَلْبٌ غَزَلٌ ويقال للضعيف الفاتر عن الشيء غَزَلٌ ومنه رجل غَزَلٌ لصاحب النساء لضعفه عن غير ذلك والغَزَالَةُ الشمسُ وقيل هي الشمس عند طلوعها يقال طلعت الغَزَالَةُ ولا يقل غابت الغَزَالَةُ ويقال غَرَبَتِ الجَوْنَةُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْ جَوْنَةً لِأَنَّهَا تَسُودُ عند الغُرُوبِ ويقال الغَزَالَةُ الشمسُ إِذَا ارتفع النهار وقيل الغَزَالَةُ عين الشمس وغَزَالَةُ الضحى وغَزَالَتُهُ بعدما تنبسط الشمس وتُضْحِي وقيل هو أَوَّلُ الضحى إِلَى مَدِّ النَّهَارِ الأَكْبَرِ حتى يمضي من النهار نحوُ من خُمُسِهِ يقال أَتَيْتُهُ غَزَالَتِ الضُّحَى قَالَ يَا حَبِيبٌ إِذَا أَيَّامَ غَيِّ لَانَ السُّرَى ودَعْوَةٌ القَوْمِ أَلا هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بالقوم غَزَالَتِ الضحى ؟ وَأَنشد أَبو عبيد لعُتَيْبَةَ بن الحَرِثِ اليربوعي تَرَوُحَنَا مِنَ اللَّعْبَاءِ عَمْرًا فَأَعْجَلْنَا الغَزَالَةَ أَن تَوُوبَا ويقال فَأَعْجَلْنَا الإِلهَةَ وهي المَهَاةُ ويقال جَاءَنَا فُلَانٌ فِي غَزَالَةِ الضحى قَالَ ذُو الرِّمَّةِ فَأَشْرَفَتِ الغَزَالَةَ رَأْسَ حُزْوَى أَرَأَيْتُمْ وَمَا أَغْنَى قَبِيلاً يَعْنِي الأَطْعَانَ وَنَسَبَ الغَزَالَةَ عَلَى الظَّرْفِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الغَزَالَةَ فِي بَيْتِ ذِي الرِّمَّةِ الشَّمْسِ وَتَقْدِيرُهُ عِنْدَهُ فَأَشْرَفَتِ طُلُوعَ الغَزَالَةَ وَرَأْسَ حُزْوَى مَفْعُولٌ أَشْرَفَتِ عَلَى مَعْنَى عَلَوَتْ أَي عَلَوَتْ رَأْسَ حُزْوَى طُلُوعَ الشَّمْسِ وَجَمْعُ غَزَالَةٍ الضحى غَزَالَاتٌ قَالَ دَعَاتٌ سُلَيْمِيٌّ دَعْوَةٌ هَلْ مِنْ فَتَى يَسُوقُ بالقوم غَزَالَتِ الضُّحَى ؟ وَغَزَالَةُ وَالغَزَالَةُ المَرْأَةُ الحَرُورِيَّةُ مَعْرُوفَةٌ سَمِيَتْ بِأَحَدِ هَذِهِ الأَشْيَاءِ قَالَ أَيُّمُنُ بن خُرَيْمٍ أَقَامَتِ غَزَالَةُ سُوقَ الضَّرَابِ لِأَهْلِ العِرَاقِ يَنْحَوِلًا قَمِيطًا وَقَالَ آخِرُ هَلَّا كَرَّرْتَ عَلَى غَزَالَةِ فِي الوَعَى ؟ بَلْ كَانَ قَلْبِيكَ فِي جَنَاحِي طَائِرٌ .

(* هذا البيت لعمران بن حطَّان يتهمك فيه الحجاج وفي رواية أخرى هلاً برزت الى غزاة في الوعى) .

وغَزَالٌ شَعْبَانٌ ضَرَبُ مِنَ الجَنَادِبِ وَغَزَالٌ مَوْضِعٌ قَالَ سُوَيْدُ بن عَمِيرِ الهذلي أَقْرَرْتُ لِمَّا أَن رَأَيْتَ عَدِيَّيْنَا وَنَسَرِيَّتْ مَا قَدِّمْتُ يَوْمَ غَزَالِ وَفِيهَا غَزَالٌ وَقَرْنٌ

غزال موضعان والغزالة عُشبية من السُّطَّاح ينفرش على الأَرْض يخرج من وسطه قضيب طويل يُقَشَّر ويؤكل حلواً ودمُ الغزال نبات شبيه بنبات البقلة التي تسمى الطَّرْخُون يؤكل وله حُرُوفة وهو أَخضر وله عِرْق أَحمر مثل عرق الأَرطاة تخطَّط بمائه مَسَكاً حُمُراً في أَيْدِيهِنَّ وَغَزَالٍ وَغُزَيْلٍ اسْمَانِ